

## قوات الأسد-تتوسع-في-محيط-طريق-حلب-دمشق-لضمان-أمنه



تتوسع قوات النظام السوري في محيط الطريق الدولي حلب- دمشق في شمال غرب سوريا لضمان أمنه غداة سيطرتها عليه بالكامل للمرة الأولى منذ 2012، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعا

ويأتي هذا التقدم في وقت يتصاعد التوتر بين دمشق وأنقرة معتهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعا بـ"ضرب" قوات النظام في "أي مكان" في سوريا

وفي كانون الأول/ديسمبر، بدأت قوات النظام بدعم روسي هجوما واسعا في مناطق في إدلب وجوارها التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل أخرى معارضة أقل نفوذا

وتركز الهجوم على ريف إدلب الجنوبي ثم ريف حلب الغربي المجاور، حيث يمر طريق "إم5" الدولي الذي يصل مدينة حلب بالعاصمة دمشق، ويعبر مدنا رئيسية عدة من حماة وحمص وصولا إلى الحدود الجنوبية مع الأردن

وبعد أسابيع من القصف والمعارك، سيطرت قوات النظام على كامل الطريق الدولي للمرة الأولى منذ 2012، العام الذي بدأت فيه الفصائل المعارضة بالتوسع في سوريا

وأفاد المرصد السوري الأربعا عن "تقدم متواصل منذ الثلاثاء لقوات النظام في إطار تأمينها محيط الطريق الدولي" وإبعاد هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى عنه منعا لاستهدافه

التوسع بجانبه

وبعد سيطرتها على بلدات وقرى عدة منتشرة على جانبيه وتحديد الجهة الشرقية، تمكنت قوات النظام منذ الثلاثاء من التوسع إلى الغرب منه واستعادت قرى وبلدات عدة، أبرزها بلدة خان العسل المحاذية لمدينة حلب

وكانت قوات النظام استعادت أجزاء من الطريق في هجمات شنتها خلال السنوات الماضية في جنوب ووسط البلاد وقرب العاصمة دمشق، قبل أن تركز معاركها على محافظة إدلب وجوارها

ومحافظة إدلب والأجزاء المحاذية لها مشمولة باتفاق روسي تركي جرى التوصل إليه في سوتشي في العام 2018، ونص على فتح طريقين دوليين يمران في المنطقة، بينهما طريق حلب - دمشق، وعلى إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والفصائل، إلا أن هيئة تحرير الشام لم تنسحب من المنطقة المحددة فيما استأنفت دمشق هجماتها على مراحل